

غريب الحديث لابن قتيبة

لأنَّ هذه الألف والنون تُزادان آخراً . قال أبو زيد : يقال : جئت في عُقبٍ -
الشَّهْرِ وعُقبانه إذا جئت بعد ما مضى وجئت في عَقْبِهِ وعُقبته إذا جئت في آخره .
وقالوا في الجَمِيعِ سُودٌ وسُودان وحمرٌ وحُمُران . وقالوا فَرَسٌ عُرِّيُّ أي : لا جُلٌّ -
عليه ورجُلٌ عُريَّان ولا رجُلٌ عُرِّيُّ . وأصلهما واحد . فكذا قالوا : جُحْرٌ الضَّبابُ
وجُحْرٌ الأرقم وقالوا للفَرَجِ خاصة جُحْران فزادوا الألف والنون ليكون اسماً مميّزاً له
من سائر الجِحرة . وقد يفعلون مثل هذا كثيراً قالوا : فُحْالٌ النَخْلُ وفي سائر
الأشياء : فَحْلٌ . وقالوا أخوه يُلبُّان أُمَّه وقالوا في سائر الأشياء : لَيانٌ وقالوا
: عَجِيْزَةُ المرأة . و قالوا : عَجْزُ الرجل والمرأة جميعاً . وعَجْزُ كلِّ شيءٍ آخره

وقال في حديث عائشة . انَّها خَطَبَتْ بعد مَقْتَلِ عثمان بالْبَصْرَةِ فقالت : انَّ لي
حُرْمَةَ الأُمومة وحقَّ الصُّحْبَةِ لا يَتَّهَمُنِي مِنْكُمْ إِلاَّ مَنْ عَصَى رَبِّي قُبَيْضَ رَسُولِ
اللَّهِ بَيْنَ شَجْرِي وَنَحْرِي وَأَنَا إِحْدَى نَسَائِهِ فِي الْجَنَّةِ وَلَهُ خَمْسَ نَبِيِّينَ مِنْ